الدليل الاسترشادي لمبادرة الاختيار بحكمة

المملكة العربية السعودية

المركز السعودي لسلامة المرضى
SAUDI PATIENT SAFETY CENTER

وزارة الصحة
Ministry of Health

الفهرس

القسم الأول: نبذة عن مبادرة الاختيار بحكمة في المملكة العربية السعودية 3

المشكلة 3

حملة الاختيار بحكمة 3

الرسالة 3

مبادرة الاختيار بحكمة في المملكة العربية السعودية 4

من المستفيد من مبادرة الاختيار بحكمة؟ 4

توصيات الاختيار بحكمة 4

تحديات مبادرة الاختيار بحكمة 5

القسم الثاني: الإطار الإداري 6

المستهدفون في مبادرة الاختيار بحكمة 6

أدوار ومسؤوليات الفرق/الأعضاء في مبادرة الاختيار بحكمة في السعودية 7

الهيكلة التنظيمية لمبادرة الاختيار بحكمة في السعودية 8

القسم 3: آلية تطبيق مبادرة الاختيار بحكمة 9

استخدام طريقة كوتر المكونة من 8 خطوات لقيادة التغيير لدمج الاختيار بحكمة 9

الخطوة الأولى: خلق الشعور بالحاجة الملحة للمبادرة 9

الخطوة الثانية: الحصول على دعم القيادة 10

الخطوة الثالثة: بناء رؤية استراتيجية 11

الخطوة الرابعة: اختيار فريق عمل الاختيار بحكمة 12

الخطوة الخامسة: التغلب على العقبات 13

الخطوة السادسة: تحقيق إنجازات سريعة 14

الخطوة السابعة: العمل على الاستدامة 14

الخطوة الثامنة: قيادة التغيير 16

القسم الأول: نبذة عن مبادرة الاختيار بحكمة في المملكة العربية السعودية

المشكلة

نظرًا لأن العالم يركز بشكل متزايد على طرق توفير رعاية أكثر أمانًا وعالية الجودة للمرضى، فإن الإفراط في استخدام موارد الرعاية الصحية يمثل مصدر قلق كبير. يتفق العديد من الخبراء على أن الطريقة الحالية لتقديم الرعاية الصحية بها الكثير من الهدر.
من الضروري أن يعمل مقدمو الرعاية الصحية والمرضى معًا لاختيار الرعاية المبنية على الأدلة والبراهين والمناسبة للمريض، وذلك يشمل الحد من الفحوصات والإجراءات المكررة على المريض، والتي قد تتسبب بضرر على المريض، وغير ضرورية.

حملة الاختيار بحكمة

تعد الاختيار بحكمة مبادرة دولية أطلقتها مؤسسة البورد الأمريكي للطب الباطني (ABIM) لمساعدة مقدمي الرعاية الصحية والمرضى على الانخراط في محادثات حول الإفراط والهدر في الفحوصات والإجراءات الصحية، ودعم الجهود لمساعدة المرضى على اتخاذ قرارات رعاية ذكية وفعالة. إدراكًا لأهمية عمل مقدمي الرعاية الصحية والمرضى معًا، انضمت منظمات مقدمي الرعاية الصحية الرائدة، جنبًا إلى جنب مع تقارير المستهلك (المواد المستهدفة للمرضى)، إلى حملة الاختيار بحكمة للمساعدة في تحسين جودة وسلامة الرعاية الصحية في أمريكا.

الرسالة

تتمثل رسالة مبادرة الاختيار بحكمة في تعزيز التواصل بين الأطباء والمرضى من خلال مساعدة المرضى على اختيار الرعاية الصحية المتميزة بالخصائص التالية:

- الرعاية الطبية المبنية على الأدلة والبراهين
- عدم تكرار الفحوصات والإجراءات الأخرى التي تم تلقيها من قبل
- خالية من الضرر
- ضرورية فعلاً

مبادرة الاختيار بحكمة في المملكة العربية السعودية

تهدف مبادرة الاختيار بحكمة إلى تحسين جودة وسلامة الرعاية المقدمة للمرضى من خلال الحد من الهدر في الفحوصات والإجراءات غير الضرورية من خلال تعزيز التواصل بين المرضى ومقدمي الرعاية الصحية، مع الاستناد على أفضل الممارسات الصحية.

تم إطلاق مبادرة الاختيار بحكمة في المملكة العربية السعودية من قبل وزارة الصحة في عام 2019. وهي الآن عبارة عن تعاون بين المركز السعودي لسلامة المرضى ووزارة الصحة. تتمثل رؤية المبادرة في أن خدمات الرعاية الصحية يجب أن تكون آمنة وفعالة ومتمحورة حول المريض، وضمان تقديم المستوى المناسب من الخدمات القائمة على البحث العلمي. علاوة على ذلك، هناك أدلة على أن التقديم الحالي لخدمات الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية يتضمن هدراً غير ضروري للموارد. تتمثل المهمة هنا في زيادة وعي الأطباء والمرضى بسوء استخدام الموارد الطبية من خلال التأثير على سلوكهم، ومساعدتهم على استخدام الموارد بشكل أكثر كفاءة، مما يؤدي إلى القضاء على الضرر الذي يمكن الوقاية منه للمرضى، وبالتالي تعزيز سلامة المرضى. لذلك، تم إنشاء لجنة إشرافية وطنية لضمان دعم قيادي موثوق وفعال.

من المستفيد من مبادرة الاختيار بحكمة؟

تم تصميم توصيات "الاختيار بحكمة" لتستهدف كلاً من مقدمي الرعاية الصحية والمرضى. يمكن أن تساعدك هذه التوصيات كمقدم رعاية صحية / صاحب مصلحة لتقليل الرعاية منخفضة القيمة وغير الضرورية في ممارستك. كما تساعد التوصيات المرضى بتمكينهم في اتخاذ القرارات الصحية واختيار الرعاية المناسبة لهم أو لأفراد أسرهم.

مؤشرات الأداء الرئيسية لمبادرة الاختيار بحكمة في المملكة العربية السعودية

- نسبة تقليل الهدر في فحوصات الأشعة
- نسبة تقليل الهدر في الفحوصات المخبرية
- نسبة تقليل الهدر في الأدوية الموصوفة غير الضرورية

توصيات الاختيار بحكمة

تم وضع توصيات الاختيار بحكمة من قبل الجمعيات العلمية الصحية المتخصصة الوطنية وتمثل توصيات محددة مبنية على الأدلة والبراهين والتي يجب على الأطباء والمرضى مناقشتها. تم بناء التوصيات كحزم

تتضمن (توصيات مقدمي الرعاية الصحية مع مؤشرات الأداء الرئيسية وتوصيات المرضى) توفر كل توصية معلومات حول متى قد تكون الفحوصات والإجراءات مناسبة.
لجنة الاختيار بحكمة العلمية هي المسؤولة عن إنتاج ونشر التوصيات على موقع اختيار الحكمة المملكة العربية السعودية حيث يتم تحميل جميع التوصيات.https://choosingwisely.spsc.gov.sa/index.html

تحديات مبادرة الاختيار بحكمة

يعد الاختيار بحكمة جزءًا من جهد متعدد السنوات لمساعدة الأطباء ومقدمي الرعاية الصحية الآخرين على أن يكونوا أكثر حرصاً على الموارد الصحية المحدودة. من أجل تحديد بعض الثغرات في مبادرة الاختيار بحكمة، أجرت وزارة الصحة (MOH) مسحًا متعمقًا. كان جزء من هذا الاستطلاع يدور حول دراسة مستوى وعي مقدمي الرعاية الصحية والممارسات الأكثر شيوعًا حول عدم اتباع الإرشادات. فيما يلي نتائج التحليل:

مستوى الوعي بمبادرة الاختيار بحكمة

٨٢٪ لم يسمعوا قط عن الاختيار بحكمة.

٤٣٪ يشعرون بأنهم غير مسئولين و / أو غير مرتاحين في التحدث إلى المرضى حول تجنب الفحوصات / الإجراءات غير الضرورية.

٢٨٪ اعتبروا أن الفحوصات والإجراءات غير الضرورية ليست مشكلة.

أكثر الممارسات الطبية هدراً

٥٣٪ يصفون المضادات الحيوية للبالغين والأطفال المصابين بالتهاب الجيوب الأنفية غير المصحوب بمضاعفات بسبب عدوى فيروسية يمكن حلها في غضون 10 إلى 14 يومًا دون علاج.

٥٤٪ يطلبون الفحوصات المخبرية التشخيصية على فترات منتظمة (كل يوم) في وحدة العناية المركزة.

٥٠٪ يطلبون كامل القائمة للفحوصات المخبرية قبل العمليات الجراحية البسيطة للمرضى منخفضي الخطورة الذين لا يعانون من مشاكل قلبية.

٥٢٪ يطلبون إجراء أشعة للرأس للمرضى الذين يعانون من إصابات طفيفة في الرأس منخفضة الخطورة.

٤٠٪ يطلبون أشعة أسفل الظهر للبالغين الذين يعانون من آلام الظهر غير خطيرة.

القسم الثاني: الإطار الإداري

سنشرح في هذا القسم بعض النقاط المتعلقة بالجانب الإداري للمبادرة في المملكة العربية السعودية لفهم آلية إدارتها داخل وخارج مؤسستك الصحية.

لذلك، قبل البدء في الحديث عن تنفيذ مبادرة الاختيار بحكمة، نود أن نستعرض ما يلي: المستهدفون في مبادرة الاختيار بحكمة، وأدوار ومسؤوليات الفرق / الأعضاء، ومعايير قادة الاختيار بحكمة، والمخطط التنظيمي.

المستهدفون في مبادرة الاختيار بحكمة

لتنفيذ الاختيار بحكمة، نحتاج إلى فهم نوع المنشآت المستهدفة والأقسام الداخلية والجمهور المستهدف للمبادرة.

المنشآت المستهدفة	المستشفيات والمراكز المتخصصة	مراكز الرعاية الصحية الأولية
الخدمات والأقسام الداخلية	هنالك العديد من المجالات منها: قسم الطوارئ أجنحة التنويم العيادات الخارجية الصيدلة المختبرات الأشعة	
الجمهور المستهدف	جميع الأطباء المرضى	جميع الأطباء المرضى

أدوار ومسؤوليات الفرق/الأعضاء في مبادرة الاختيار بحكمة في السعودية

تعد المبادرة الاختيار بحكمة مبادرة وطنية كما هو موضح في القسم الثاني، ولهذا السبب نحتاج إلى إشراك الجميع لتحقيق النجاح. لذلك نوضح أدناه جميع الجهات المشاركة ووصفها ومسؤولياتها ومكانها في التنظيم الهرمي. وذلك سيساعد المبادرة في تحقيق أهدافها.

الجهة	وصف الجهة	الأدوار والمسؤوليات	يقدم التقارير إلى
اللجنة الاشرافية لمبادرة الاختيار بحكمة	وهي اللجنة القيادية وتضم أعضاء منهم خبراء وقياديين وأصحاب المصلحة في المبادرة.	حوكمة المبادرة في المملكة العربية السعودية. لديهم قدر كبير من التأثير على كيفية إدارة المبادرة.	رئيس اللجنة الإشرافية لمبادرة الاختيار بحكمة
قائد المبادرة	قائد المبادرة على المستوى الوطني	الاشراف على المشروع متخذ القرار	اللجنة الاشرافية لمبادرة الاختيار بحكمة
إدارة المشاريع	مكتب/فريق إدارة المشاريع	إدارة المشروع والتي تشمل التخطيط والتنفيذ والمراقبة والتحكم وإغلاق المشاريع.	قائد المبادرة
اللجنة العلمية لمبادرة الاختيار بحكمة	وهي اللجنة المسؤولة عن توصيات الاختيار بحكمة	مسؤولة عن مراجعة وإنتاج واعتماد توصيات مقدمي الرعاية الصحية والمرضى المتعلقة بالاختيار بحكمة.	قائد المبادرة
قائد المبادرة في المنطقة	قائد المبادرة في المنطقة	يشرف على عملية التنفيذ لقائد المبادرة في المستشفى. يوجه قائد المبادرة في المستشفى طوال المشروع. يدعم قائد المبادرة في المستشفى.	إدارة المشاريع
قائد المبادرة في المستشفى	قائد المبادرة داخل المستشفى	يطبق المشروع داخل المنشأة الصحية. مسؤول عن المهام اليومية للمشروع داخل المستشفى أو المنشأة الصحية.	قائد المبادرة في المنطقة
قسم/إدارة الجمعيات	قسم/إدارة الجمعيات داخل الهيئة السعودية للتخصصات الصحية	إدارة والتواصل مع الجمعيات العلمية الصحية وطلب كتابة التوصيات منهم.	اللجنة العلمية لمبادرة الاختيار بحكمة
الجمعيات	وهي الجمعيات العلمية الصحية	بناء ومراجعة وتعديل توصيات ذات علاقة بتخصصهم.	قسم/إدارة الجمعيات

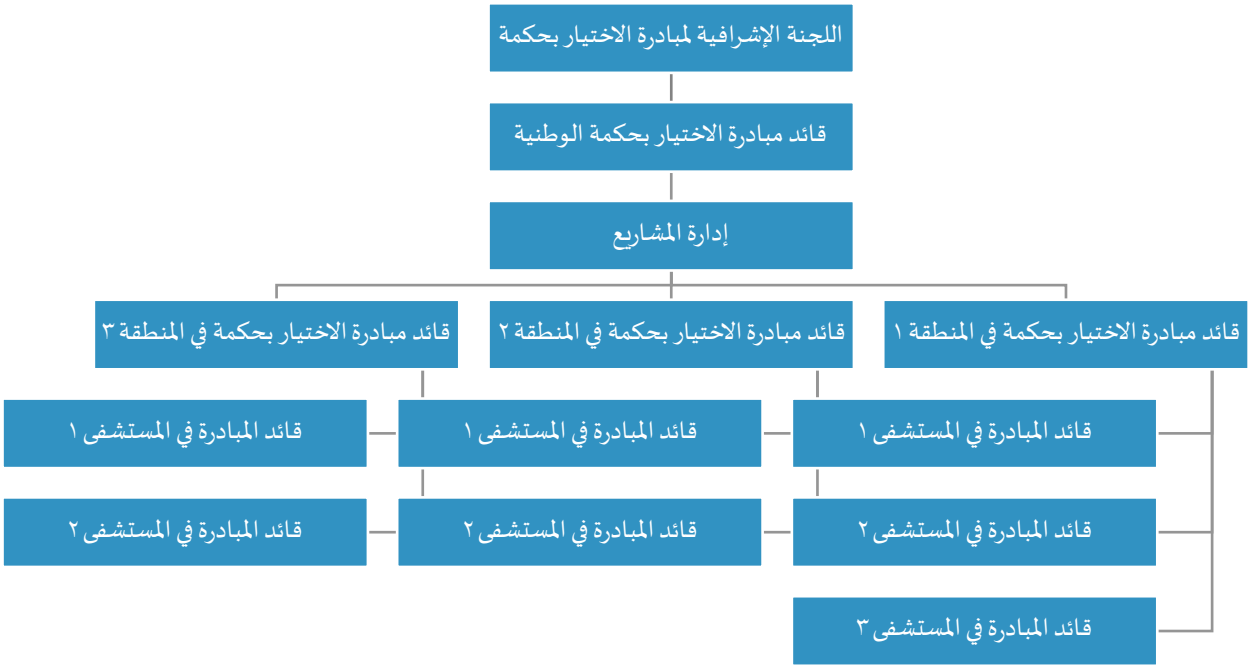
معايير اختيار قائد المبادرة في المنطقة

- لديه الحماس والرغبة
- صانع قرار أو مؤثر
- لديه خلفية عن جودة الرعاية الصحية أو عمل على مشاريع للتحسين
- قادر على قيادة إدارة التغيير واستخدام تقنيات مختلفة

معايير اختيار قائد المبادرة في المستشفى

- لديه الحماس والرغبة
- أن يكون ممارس صحي، ويفضل أن يكون طبيبًا
- لديك الوقت لتنفيذ المشروع داخل المنشأة الصحية
- لديه روح الفريق وقادر على قيادة المبادرة

الهيكلة التنظيمية لمبادرة الاختيار بحكمة في السعودية



القسم الثالث: آلية تطبيق مبادرة الاختيار بحكمة

تم بناء هذا القسم على أساس طريقة كوتر المكونة من 8 خطوات لقيادة التغيير. يمكنك تعديل هذه الخطوات لما يتلاءم مع مؤسستك. الهدف هو أن تكون الخطوات مناسبة وملائمة دون أن تصبح إجبارية.

استخدام طريقة كوتر المكونة من 8 خطوات لقيادة التغيير لدمج الاختيار بحكمة

الخطوة الأولى: خلق الشعور بالحاجة الملحة للمبادرة

جِد فرصة ذات مغزى واستخدمها لحث الأشخاص على المشاركة لدفع التغيير.

الموارد المتاحة

- توصيات الاختيار بحكمة في الموقع الالكتروني.
- مواد تثقيفية للمرضى عن الاختيار بحكمة.
- قالب عرض بوربوينت خاص بالمبادرة.
- صفحة واحدة تصف مبادرة الاختيار بحكمة في المملكة العربية السعودية.

الضرر الناتج عن الفحوصات والإجراءات غير الضرورية

يمكن أن تكون الفحوصات والإجراءات غير الضرورية ضارة بالمرضى من نواح كثيرة. يمكن أن تؤدي إلى نتائج إيجابية خاطئة، والتي يمكن أن تسبب قلقًا غير ضروري وفحوصات إضافية. يمكن أن تؤدي أيضًا إلى نتائج سلبية خاطئة، مما قد يؤدي إلى خطأ في التشخيص وتأخير العلاج. علاوة على ذلك، يمكن أن تعرض الفحوصات والإجراءات غير الضرورية المرضى للإشعاع، مما قد يزيد من خطر الإصابة بالسرطان. ويمكن أن تؤدي إلى عمليات جراحية غير ضرورية، ويتعرض المريض لمخاطر حدوث مضاعفات والتهابات. أخيرًا، قد تكون الفحوصات والإجراءات غير الضرورية مكلفة، سواء بالنسبة للمرضى أو لنظام الرعاية الصحية ككل. لذلك، من المهم لمقدمي الرعاية الصحية النظر بعناية في مخاطر وفوائد أي تدخل طبي وإشراك مرضاهم في صنع القرار لضمان حصولهم على الرعاية الأكثر ملاءمة.

أهمية مبادرة الاختيار بحكمة

أظهرت دراسة نُشرت في مجلة الطب الباطني أن تطبيق وتنفيذ "أفضل ٥ قوائم"* التابعة لتحالف الأطباء الوطني في الولايات المتحدة يمكن أن يوفر أكثر من 5 مليارات دولار. ووجدت الدراسة أن الفحوصات الأكثر شيوعًا والأكثر تكلفة هو طلب تعداد الدم الكامل كجزء من التقييم الطبي العام، والذي كلف 32.7 مليون دولار. وهذا يؤكد أهمية مبادرة الاختيار بحكمة عندما يتعلق الأمر بالفحوصات والإجراءات الطبية، من أجل تقليل التكاليف غير الضرورية والمحافظة على سلامة المرضى.

*"أفضل ٥ قوائم" التابعة لتحالف الأطباء الوطني هي توصيات مبنية على الأدلة والبراهين طورها التحالف لمساعدة مقدمي الرعاية الصحية والمرضى على اتخاذ قرارات سليمة وآمنة بشأن التدخلات الطبية، بهدف تعزيز الرعاية عالية القيمة المبنية على الأدلة والبراهين وتقليل استخدام الفحوصات والإجراءات غير الضرورية.

الخطوة الثانية: الحصول على دعم القيادة

اجمع فريقًا لديه القوة والدافع للإشراف والتوجيه والمساعدة في المبادرة.
يؤكد كوتر أن الفريق الإشرافي يحتاج إلى مزيج صحيح من الأعضاء ومستوى عالٍ من الثقة وهدف مشترك.
من خصائص الفريق:

- قوة المنصب: يجب إشراك شخصيات مؤثرة وتنفيذية لتسهيل تقدم المشروع والدعم في إزالة المعرقلات.
- الخبرة: من المهم تضمين جميع وجهات النظر حتى يمكن اتخاذ قرارات ذكية.
- المصداقية: لكي يتم أخذ رأي الفريق على محمل الجد من قبل الموظفين الآخرين، يجب أن يكون للفريق احترامها من قبل الأفراد داخل المنظمة.
- القيادة: يجب أن يكون هناك عدد كافٍ من القادة الراسخين في المنظمة ليكونوا قادرين على قيادة عملية التحول.

الخطوة الثالثة: بناء رؤية استراتيجية

يجب أن تسترشد جهود التحول برؤية، ويجب عليك تطوير استراتيجيات لمساعدتك في الوصول إلى هناك. لذلك اقض بعض الوقت في تطوير رؤيتك الداخلية ومستوى تبين مبادرة الاختيار بحكمة مع الفريق الإشرافي. تأكد من أن أهدافك تدعم الاستراتيجيات والأهداف الحالية لمنظمتك وتتوافق معها. يجب أن يحدد الفريق الإشرافي الأهداف والجدول الزمني لتطبيق مبادرة الاختيار بحكمة داخل منشأتك ويضع مؤشرات الأداء التي سيتم من خلالها الحكم على النجاح. لأن الهدف الرئيسي من الاختيار بحكمة هو تعزيز التواصل بين الأطباء والمرضى فيما يتعلق بضرورة ومخاطر الفحوصات والإجراءات الطبية والجراحية والعلاجية.

فيما يلي بعض الأمثلة على مستويات مختلفة من البرامج التحسينية التي قد تبدأ بها داخل منشأتك.

المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث
حملة توعوية - انشر المواد التوعوية الموجهة للمرضى على المنصات الرقمية (مثل الشاشات العرضية والشاشات الطولية والموقع الالكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي) والغير رقمية مثل طباعتها وعرضها على طاولات الاستقبال أو الجدران أو طباعتها وإعطائها للمريض. يمكنك تحميلها من موقعنا الالكتروني. - نشر توصيات الاختيار بحكمة لمقدمي الرعاية الصحية على رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بالعمل. - إقامة ورش عمل أو محاضرات لمقدمي الرعاية الصحية. - استخدام المنصات الرقمية داخل المنشأة الصحية لتوعية مقدمي الرعاية الصحية بالاختيار بحكمة.	**قياس الأداء** - حدد مؤشرات الأداء لمقدمي الرعاية الصحية باستخدام توصيات الاختيار بحكمة الموجودة في موقعنا الالكتروني. - رفع تقارير لمتابعة التقدم وتحديد مجالات التحسين. - القيام بتدريب مقدمي الرعاية الصحية على مهارات التواصل لتحسين التواصل مع المرضى حول الفحوصات والإجراءات والعلاجات.	**التكامل الإلكتروني** - قم بتضمين توصيات الاختيار بحكمة القابلة للتطبيق في النظام الصحي الإلكتروني (EMR)، وإنشاء تنبيه الكتروني إذا كان الطلب لا يتوافق مع التوصية. - إنشاء نظام أو آلية لمراجعة ومراقبة استخدام الموارد، مثل الفحوصات والإجراءات والعلاجات، داخل المنظمة. يمكن القيام بذلك عن طريق إنشاء لجان أو لوحات معلوماتية لتتبع وتحليل البيانات المتعلقة باستخدام الموارد.

لرصد أهداف الأداء بفعالية وقياس تأثير التغييرات التي يتم تنفيذها، من المهم تطوير آلية لمتابعة العمل في الأقسام أو المجالات التي تم تحديدها للمبادرة ومراقبة التقدم مع مرور الوقت. للقيام بذلك، يجب عليك تحديد الأقسام أو المجالات التي تحتاج إلى التحسين أو التطوير، وجمع البيانات الأولية قبل البدء بتنفيذ المبادرة، وتحديد النتائج المرجوة، وتطوير آلية لمتابعة العمل نحو النتائج المرجوة. باتباع هذه الطريقة، يمكنك قياس أداء منشأتك الصحية في الأقسام أو المجالات المحددة وتقييم ما إذا كان قد تم تحقيق النتائج المرجوة.

الخطوة الرابعة: اختيار فريق عمل الاختيار بحكمة

شكّل فريق عمل الاختيار بحكمة بحيث يكون لديهم الرغبة والشغف والقدرة على إحداث التغيير.

قم بتقديم عرض عن مبادرة الاختيار بحكمة لتوعية جميع مقدمي الرعاية الصحية:

- اطلب التحدث في اجتماع مجلس الإدارة أو القيادة العليا القادم. اختر المعلومات الأكثر صلة بمؤسستك ورؤيتها باستخدام أحد برامج العرض مثلPowerPoint كنقطة بداية.
- احضر الجولات الميدانية داخل المنشأة.
- يمكنك دعوة أحد أعضاء فريق "الاختيار بحكمة" السعودي للحضور في اجتماع الطاقم الطبي.
- أضف "الاختيار بحكمة" في جدول الأعمال في اجتماعات الإدارة أو الاجتماعات العادية.

انشر مقالاً في النشرة الخاصة بمنشأتك

انشر مقالًا حول الاختيار بحكمة للمبادرة في النشرة الإخبارية لمنشأتك الصحية. يمكن أن تتضمن المقالة تفصيلاً لمفهوم الاختيار بحكمة وتأثير المبادرة وعملية التنفيذ والموارد المختلفة.

توزيع المواد التثقيفية بالمبادرة

يمكنك طباعة المواد التثقيفية وتوزيعها وتعليقها أو نشرها على المنصات الرقمية لمنشأتك (الشاشات العرضية والشاشات الطولية ورسائل البريد الإلكتروني وما إلى ذلك). يمكنك الحصول على جميع المواد التثقيفية في موقعنا الالكتروني وتشمل:

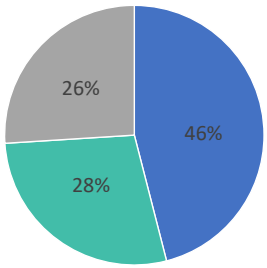
- مواد تثقيفية للمرضى.
- توصيات الاختيار بحكمة لمقدمي الرعاية الصحية.
- موتد تثقيفية عامة عن المبادرة.

الخطوة الخامسة: التغلب على العقبات

لإحداث التغيير، يجب العمل على التخلص من العقبات التي قد تمنع الوصول إلى الهدف.

التعرّف على العقبات

إشارة إلى استبيان الاختيار بحكمة الذي عُمل في السعودية بقيادة وزارة الصحة، أظهرت النتائج الأسباب التي تجعل الأطباء يطلبون فحوصات وإجراءات غير ضرورية.



٤٦٪ منها هي طلبات من المرضى وهدفها إرضاء المريض

٢٨٪ منها مجرد اطمئنان وتأكد من الطبيب لحالة المريض

٢٦٪ منها تتم باتباع إرشادات وسياسات المستشفى

التعرف على العقبات والعمل على تغييرها

مبادرة الاختيار بحكمة تهدف بشكل رئيسي إلى توفير الرعاية المناسبة للمرضى. تم بناء جميع توصيات الاختيار بحكمة من قبل جمعيات علمية متخصصة وطنية بناءً على أفضل الممارسات. لذلك يجب تثقيف المرضى وشرح مضمون توصيات الاختيار بحكمة بطريقة ملائمة للمرضى.

للتغلب على مقاومة التغيير وتحسين ثقافة صنع القرارات الصحية المبنية على الأدلة والبراهين، قم بمشاركة دراسات وقصص نجاح لمبادرات الاختيار بحكمة. يمكن أن توضح هذه الأمثلة كيف أدى اتباع توصيات الاختيار بحكمة إلى تحسين جودة الرعاية وتقليل الهدر في طلب الفحوصات والإجراءات والعلاجات غير الضرورية. من خلال تسليط الضوء على فوائد الرعاية المبنية على الأدلة والبراهين وأثرها الإيجابي على المرضى، قد يكون مقدمو الرعاية الصحية أكثر استعدادًا لتبني ممارسات جديدة وتبني ثقافة التحسين المستمر.

التشجيع على المخاطرة

لتشجيع الابتكار والأساليب غير التقليدية لتحسين جودة الرعاية، من المهم أن تكون منفتحًا على المخاطرة والتفكير خارج الصندوق. لذلك، من الضروري الحصول على دعم من أصحاب المصلحة الرئيسيين في وقت مبكر، مثل المدير المالي وإدارة المخاطر، لا سيما لأن بعض توصيات الاختيار بحكمة قد تؤدي إلى خسارة إيرادات المنظمة.

تتمثل إحدى طرق الحصول على الدعم في إظهار كيف يمكن لاتباع توصيات الاختيار بحكمة أن يحسن مظهر المؤسسة من خلال تحسين مستوى الجودة والسلامة.

الخطوة السادسة: تحقيق إنجازات سريعة

يجب عليك إبراز ومتابعة وتقييم الإنجازات الصغيرة والكبيرة والاحتفال بها بشكل مستمر وربطها بالنتائج.

أمثلة لإنجازات سريعة:

- نشر المواد التثقيفية للمرضى (مطبوعة أو على الشاشات الرقمية) في الممرات وصالات الانتظار.
- تشجيع الإدارات المتخصصة على اختيار التوصيات من مجال خبرتهم والتي سيركزون جهودهم عليها وانشر التوصيات على البريد الالكتروني كتذكير.
- اختر التوصيات التي يمكن قياسها بسهولة. بعد ذلك، شارك البيانات بشفافية لتأكيد المخرجات السريعة والتعرف على الإنجازات.
- شارك جميع قصص النجاح بما في ذلك قصص مقدمي الرعاية الصحية والمرضى في منصات التواصل الاجتماعي ومع فريق الاختيار بحكمة الوطني لنشره على الموقع الالكتروني الخاص بالاختيار بحكمة.
- صمم آلية لتكريم المنجزين داخل المنشأة الصحية عند تحقيق الأهداف.

الخطوة السابعة: العمل على الاستدامة

لضمان الاستدامة، من المهم التركيز على بناء أساس قوي. يمكن تحقيق ذلك من خلال وضع رؤية ورسالة وأهداف واضحة، أو إدراج مبادرة الاختيار بحكمة في رؤية ورسالة وأهداف منشأتك الصحية وكذلك تنفيذ استراتيجيات فعالة لتحقيقها. من الضروري أيضًا إشراك أصحاب المصلحة، بما في ذلك مقدمي الرعاية الصحية والمرضى وواضعي السياسات، وتعزيز ثقافة التحسين المستمر والابتكار.

للحفاظ على المبادرة، قد يكون من الضروري السعي للحصول على تمويل من مصادر متعددة وإقامة شراكات مع المنظمات التي تشترك في نفس الرؤية والأهداف. بالإضافة إلى ذلك، من الضروري مراقبة وتقييم التقدم بشكل منتظم وإجراء التعديلات حسب الحاجة. يمكن تحقيق ذلك من خلال تطوير المقاييس ومؤشرات الأداء الرئيسية لقياس نجاح المبادرة وتحديد مجالات التحسين.

قم بإحداث التغيير في النظام

- راجع جميع (قوائم الطلبات الجاهزة) للتحقق من الفحوصات والإجراءات غير الضرورية.
- إدراج الالتزام بتوصيات الاختيار بحكمة في تقييم الأداء السنوي.
- بعد جمع البيانات وتحليلها وترجمتها لمقاييس أداء، يأتي بعد ذلك أهمية اتخاذ الإجراء اللازم. سيسمح ذلك لمقدمي الرعاية الصحية بتحديد مجالات التحسين واتخاذ الإجراءات التصحيحية وتتبع النتائج وتوقعها.
- إنشاء استراتيجية لتتبع وحل المخاوف المتعلقة بزيادة مخاطر سوء الممارسة وتحقيق التوازن بينها وبين نتائج ذات جودة أفضل وعدم تقديم رعاية غير ضرورية.
- تطوير استراتيجية لمعالجة المخاوف المتعلقة بارتفاع نسبة خطر التغيير في الممارسة، مع تحقيق التوازن بين الحاجة إلى نتائج ذات جودة أفضل وتجنب الرعاية غير الضرورية. يتمثل أحد الأساليب لتحقيق هذا الهدف في إنشاء نظام لتتبع وحل هذه المخاوف.

ابق على اطلاع بآخر المستجدات

- قم بزيارة موقعنا الإلكتروني Choosewisely.spsc.gov.sa للاطلاع على أحدث التوصيات والتعلم من التجارب الوطنية الأخرى في تنفيذ مبادرة "الاختيار بحكمة".
- التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي - تابع منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بالاختيار بحكمة في السعودية على اليوتيوب وتويتر على Choosewisely_sa واحصل على آخر المستجدات حول مبادرة الاختيار بحكمة في السعودية، بما في ذلك الأخبار وقصص النجاح والتوصيات العلمية والأنشطة القادمة.
- المستجدات العالمية - ابق على اطلاع بأحدث الإنجازات العالمية في حركة الاختيار بحكمة من خلال متابعة حسابات وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية المخصصة لمبادرة الاختيار بحكمة في جميع أنحاء العالم.
- المؤتمرات وورش العمل - شارك في المؤتمرات وورش العمل والندوات الوطنية والدولية التي تركز على تحسين جودة الرعاية الصحية وسلامة المرضى الرعاية الصحية المبنية على الأدلة والبراهين. توفر هذه الأنشطة فرصًا للتعلم من الخبراء ومشاركة الخبرات واكتساب رؤى حول أحدث الاتجاهات والابتكارات الدولية في هذا المجال. اعرض تقدمك ونتائجك المتعلقة بمبادرة "الاختيار بحكمة" في المملكة العربية السعودية، لتعزيز تبادل المعرفة والتعاون مع أصحاب المصلحة الدوليين.

الخطوة الثامنة: قيادة التغيير

من المهم العمل على أساليب تضمن نمو القيادة وتعاقبها، وتوضيح العلاقة بين السلوكيات الجديدة والنجاح التنظيمي.

قد يستغرق الأمر من ٥ إلى ٧ سنوات حتى تتطور الثقافة وتصبح مكتفية ذاتيا. ولذلك من المهم جداً إدراج وإدماج الرؤية والرسالة في النظام. ولضمان استمرارية التغيير، من المهم إعطاء ملاحظات بناءة في الوقت المناسب حول الممارسات والسلوكيات التي تتماشى مع الهدف. يعد تغيير السلوك أحد أكثر الخطوات صعوبة، ولكنها ضرورية للتأكد من أن المرضى لا يخضعون لفحوصات وإجراءات غير ضرورية.

تغيير الثقافة

- قم بتوحيد توصيات الاختيار بحكمة في منشأتك الصحية.
- دمج توصيات "الاختيار بحكمة" في السجل الطبي الإلكتروني لمنشأتك وأدوات دعم القرار السريري.
- تقديم تقارير ربع سنوية إلى قائد المنطقة لإظهار التقدم، والذي بدوره عليه مراجعة التقرير ومشاركته مع قائد المبادرة على المستوى الوطني.
- يجب تشجيع ودعم القادة الذين تبنوا مبادئ "الاختيار الحكيم."
- قم بتضمين مناقشة توصيات الاختيار بحكمة كبند دائم في جدول الأعمال في اجتماعات فريق العمل.
- زيادة وعي المرضى عن طريق تزويدهم بالمعلومات والمواد التثقيفية واتاحتها بسهولة ووضوح لتشجيعهم على طرح الأسئلة، والتي بالمقابل ستشجع مقدمو الرعاية الصحية ليكونوا على دراية بالإجابات.
- امنح الأشخاص الذين شاركوا في حملة "الاختيار بحكمة" تقديرًا، مثلاً: في اجتماعات الموظفين أو المديرين التنفيذيين.
- قم بإنشاء آلية لمتابعة العمل وناقش النتائج بانتظام. من الأمثلة على ذلك إرسال مواد تثقيفية إلى المرضى قبل موعدهم بناءً على الأعراض أو طلب الزيارة.
- تأكد من أن "الاختيار بحكمة" هو جزء من رؤية ورسالة منشأتك عند إجراء مقابلات مع الموظفين المحتملين.
- تضمين "الاختيار بحكمة" كجزء من البرنامج التوجيهي للموظفين الجدد.

مع انتقال مبادرة "الاختيار بحكمة" من التوعية إلى التنفيذ في المملكة العربية السعودية، نأمل أن يمنحك هذا الدليل الاسترشادي الإلهام لدمج توصيات "الاختيار بحكمة" في الممارسة الصحية داخل منشأتك الصحية.

المراجع

- Choosing Wisely Saudi Arabia. https://choosingwisely.spsc.gov.sa/index.html
- International, Inc., A. S. (n.d.). Choosing Wisely. Choosing Wisely. https://wsma.org/Choosing-Wisely
- The 8 Steps for Leading Change E-Book. www.kotterinternational.com

الاختيار بحكمة
Choosing Wisely
Saudi Arabia

@choosewisely_sa

choosingwisely.spsc.gov.sa

المركز السعودي لسلامة المرضى
SAUDI PATIENT SAFETY CENTER

وزارة الصحة
Ministry of Health